

الراشد بقدر احد من الرعاة ان يخرج من بين الابل وذلك من نبتك  
 باسمه قال فادناه ليسوكم فهدر وزجر وشفتق وحرت عينيه  
 فقال العباس يا فتي وما كان عندك حمل اهدري من هذا التمنى  
 محبة قال النبي عليه السلام دعها يا عمر فلما سمع البعير كلام النبي  
 فتولاه الله وبرك بين يديه ومرغ على قدميه خديجه وجعل  
 يسلم ثم نطق البعير وقال من مثلي وقد مر صاهري كوستيد  
 المشلين فقالت النسوة التي عنده خديجه ما هذا الا هو عظيم  
 وقد احكم هذا اليتيم قال خديجه والله ما هو سحر وانما هي  
 آيات بينات وكراما ظهرت وانتات تقول الشعر  
 : نطق البعير بفضل احمد محبرا : هو الذي شرفت به ام القري  
 : هذا محمد خير مبعوث ابي : فهو الشيع وخير من وطى  
 : يا حاسديه من قوام غيظكم : فهو الحبيب ولا سوا في الهم  
 قال انا قل العبدت فيرجوا اولاد عبد المطلب واخذوا في اصلاح  
 سناهم للسفر فانفت خديجه الي النبي صلى الله عليه وسلم وقالت  
 ياسيدي

ياسيدي غير هذه الثياب فما تصالح للسفر قال خديجه وما  
 يغيرهم محمد والله لا يملك ملعليه قال فبك خديجه وقالت ياسيدي  
 عندي ما يصالح للسفر غير انهم طول اتمهي حتى قصرهم قال  
 هلم بهم ولا تتعجب وكان اذا البس الطوبار يقصر واذا البس القصر  
 يطول حتى كانه فضل عليه قال فخرجت له ثوبين من قميص مصر  
 وجردت يده وردة يمانيه وعمامة شربت من حرق العرق بخاشيش  
 حريه وخفين من الادم وقصيب خيزرنا فلبسهم النبي عليه  
 السلام وخرج كانه البدر عند التمام اذا تجلى عنه الغمامه قال  
 فنظرت خديجه الى خطاها وجعلت تقول الشعر  
 : اتيت من شرف الجبال فنونا : ولقد فتنت بها القلوب فنونا  
 : وتكون الحسن فيك جواهر : ومكاد عيت الجواهر للكنونا  
 : يا من اغا الضبي في ولواته : بالحسن جيد ساميا وجفونا  
 : وانتي خلقت فرح خدراته : بقوامه فوق الهمم اقصونا  
 : انظر الى جسم النخيل وكيف قد : اجرت من جمع العيون عيوننا